

الرسالة التي أرسلها إليّ صديقي رياض الرئيس مدير دار الرئيس للطباعة والنشر حول مئوية والده الأديب والإعلامي السوري الكبير نجيب الرئيس مرفقة بمختارات من مؤلفاته - 1994:

عزيزي الأستاذ كريم مروة المحترم
تحية طيبة،

يسرني أن أقدم لكم في الذكرى المئوية لمولد نجيب الرئيس الأعمال المختارة من مقالاته في عشرة مجلدات.

ونجيب الرئيس (1898-1952) هو صاحب جريدة «القبس» السورية. وهو صحفي وأديب وسياسي عايش حقبة النضال الوطني في سورية ولبنان والعراق وفلسطين، واشتهر بكتابه التي ما عرفت الصحافة العربية أجراً منها حتى الآن والتي عرف بسببها السجن والمنافي سنوات طويلاً. تضم الأعمال المختارة، منتخبات من كتاباته في السياسة والاقتصاد والأدب بين 1921 و1952، في عشرة مؤلفات تضح في جنباتها أحداث تاريخ حي وتتناول مختلف الموضوعات والشخصيات التي شغلت العالم العربي منذ مطلع القرن حتى منتصفه عبر ثلاثين سنة من عمر جريدته «القبس». ومقالات نجيب الرئيس في «القبس» (1928-1952) تروي تاريخ النضال الوطني والعمل السياسي في البلاد العربية خلال نصف قرن، كما تروي في الوقت نفسه أحداث الحركة الاستقلالية القومية التي عملت للخلاص من الانتداب الأجنبي وسعت للوصول إلى وحدة عربية. إنها الكتابة العميقة والجريئة التي تتيح للقارئ المعاصر فرصة اكتشاف صحفي وكاتب كبير. مع أطيب التمنيات بقراءة ممتعة.

رياض الرئيس

بيروت في 1994/2/15